

العنف المدرسي وعلاقته بتقدير الذات

(دراسة ميدانية بمدارس الأساس بمدينة مدني الكبرى- وحدتي حنتوب ومدني وسط- ولاية الجزيرة- السودان 2020م)

School violence and its relationship to self-esteem (A field study in Al-Asas schools in Al-Kubra locality - Hantoub and Madani Central units- Gezira State - Sudan 2020 AD)

حواء هارون آدم محمد، جامعة الجزيرة، السودان

¹ zobahlab7@gmail.com

تاريخ استلام المقال: 2024-01-13 تاريخ المراجعة: 2024-05-28 تاريخ النشر: 2024-10-05

مستخلص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى ارتباط العنف المدرسي بتقدير الذات " المدرسي، العائلي، الذاتي"، كما تهدف إلى الكشف عن مدى ارتباط العنف المدرسي بالعنف لدى الأسرة ووسائل الإعلام والبيئة المدرسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة باستبانة العنف المدرسي من إعداد الباحثة إلى جانب مقياس تقدير الذات إعداد الدكتور محمد الأمين مصطفى بوصفهما أداتي الدراسة موجه للتلاميذ، تكونت عينة الدراسة من (150) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الحلقة الثانية والثالثة بمرحلة الأساس، تم اختيارهم بطريقة قصدية وممن يصنفون في فئة التلاميذ الذين يمارسون العنف المدرسي بوحدة مدني وسط (40) تلميذ وتلميذه وبوحدة حنتوب (110) تلميذ وتلميذه، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين العنف المدرسي ووسائل الإعلام دور بوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.210)، وجود ارتباط بين تقدير الذات المدرسي السلبي والعنف المدرسي بمتوسط (2.13) وانحراف معياري (0.682). توصي الباحثة بالتركيز على دور الأسرة بالنسبة للتلميذ لتخفيف العنف من خلال المزيد من الإرشادات للأسر بأن العنف لديها يؤثر في سلوك التلميذ وينقله إلى المدرسة، متابعة الأبناء ومراقبتهم فيما يشاهدون على وسائل الإعلام والاتصال وتوعيتهم على اختيار ما يمكن أن يشاهد لترقية السلوك والبعد عن ما يؤثر على السلوك سلباً. تقترح الباحثة إجراء دراسات على التلاميذ الذين يمارسون العنف المدرسي في العوامل الأسرية والإدارة المدرسية لمعرفة المزيد من العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي.

الكلمات المفتاحية: العنف: العنف المدرسي: الذات: تقدير الذات.

Abstract

This study aims to reveal the extent of school violence related to “school, family, and self” self-esteem. It also aims to reveal the extent of school violence related to violence in the family, the media and the school

environment. The study used the descriptive and analytical method using the school violence questionnaire prepared by the researcher in addition to the self-esteem scale prepared by Dr. Muhammad Al-Amin Mustafa as the two tools of the study directed to the students. They are classified in the category of pupils who practice school violence as a civilian unit among (40) male and female students, and in the unit of Hantoub (110) male and female students, The sample of the study consisted of (150) pupils and his pupils from the second and third cycle pupils in the basic phase, who were deliberately chosen and who were classified in the category of pupils who practice school violence in a civilian unit in the middle of (40) pupils and his pupil and Hantoub unit (110) pupils and after analyzing the results. The study indicates that there is a correlation between school violence and the media, with a mean (2.42) and a standard deviation (0.210), There is a correlation between negative school self-esteem and school violence with an average of (2.13) and a standard deviation (0.682). The researcher recommends focusing on the role of the family for the student to reduce violence through more instructions to families that violence affects the behavior of the student and transfers it to the school. They watch the media and communication and educate them to choose what can be seen to promote the behavior and to avoid what affects the behavior negatively. The researcher suggests conducting studies on pupils who practice school violence in the family and school administration factors, to find out more factors leading to school violence.

Keywords: violence; school violence; self; self-esteem.

مقدمة:

إن تقدير الذات والشعور به من أهم الخبرات السيكلوجية للإنسان، فلإنسان هو مركز عالمه يرى ذاته كموضوع مقيم من الآخرين، والإنسان يغير أنماط سلوكه بصورة نموذجية كلما انتقل إلى دور مختلف.

يكون الطفل مفهومه عن ذاته من خلال مجموعة من الأحاسيس النفسية التي يحصل عليها من خلال تجاربه مع المحيطين به. فتقدير الذات الايجابي نحو الذات ونحو الآخرين يساعد على التكيف مع المحيط والبيئة ويسر تحقيق الأهداف المستقبلية (سلامة:2002، 114).

تعتبر الأسرة هي أساس المجتمع ويطلق عليها الأمة الصغيرة، فمنها تعلم عنصر الإنسان أفضل الأخلاق الاجتماعية وأنبأ وأكرم العادات، وهي من أهم الجماعات الأولية التي تتولى غرس القيم الثقافية العامة للمجتمع ككل. أن المنزل بحكم كونه مكاناً لتجمع أهل والأقارب يضم أفراداً يختلفون في الرغبات والميول وأسلوب التفكير مما يعني وجود اختلاف بين الأفراد في المنزل، مما

يؤدي إلى بعض المواقف وارتفاع حدة التصادم والاختلاف إلى استخدام بعض أساليب الضرب والتعنيف (شكور: 44، 1998).

ساعدت المؤثرات البيئية الداخلية والخارجية على انتشار العنف الأسري التي جعلت الإنسان يخسر القدرة على إدارة المشاعر والتحكم في ضبطها وتوجيهها (الحليبي: 11، 2009).

يعد التلفزيون من أفضل الوسائل الكاشفة للعمليات العنيفة، بما أن العنف لا يورث فهو إذن مكتسب يتعلمه المرء أو يعايشه في خلال حياته. ويكون وسائل الإعلام من مدارس التنشئة الاجتماعية فأنا نعتبر الشاشة الصغيرة من الوسائل الأخطر في هذا المجال، كما أن الصورة والصوت يلعبان دوراً مهماً في عمليات التثقيف وإدخال معايير وسلوكيات في نظام حياة الفرد.

تعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية إلى جانب الأسرة فهي تستقطب عدداً كبيراً من التلاميذ الذين ينتمون إلى بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة والذي ينعكس على سلوكياتهم المستقبلية مما يكتسبون من سلوكيات سوية وأخرى غير سوية من بينها العنف كأبرز مظاهرها.

تزايد انتشار العنف في الوسط المدرسي في الفترة الأخيرة وفرض نفسه كأمر واقع، فأصبحت المدارس مجالاً للصراع بين مختلف الفاعلين في العملية التعليمية وتحولت المدارس إلى بيئات عنيفة خصبة لممارسة العنف بمظاهره المختلفة. في كثير من الأحيان تتجاوز هذه الظاهرة المدرسة لترتبط بعوامل أخرى كالأسرة والمحيط الاجتماعي ووسائل أخرى للتنشئة الاجتماعية ، لذلك أصبحت هذه الظاهرة محور اهتمام القائمين على العملية التربوية ووسائل الإعلام ورجال القانون وعلماء التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع (الكرمون: 2001، 11).

وقد يؤثر العنف المدرسي على مستقبل التلميذ وعلى توافقه الاجتماعي. حيث تشير نتائج بعض البحوث والدراسات في هذا الصدد كدراسة يعقوب المنصوري (2014) ودراسة إبراهيم العصماني (2013) إلى أن التلاميذ الذين يمارسون العنف المدرسي يتميزون بنقص المهارات الاجتماعية والتعاون والتعبير عن المشاعر.

وفي ضوء ما تقدم من دراسات فإنني سأحاول في الدراسة الحالية الوقوف على تقدير الذات وعلاقته بالعنف المدرسي، وعلاقة وسائل الإعلام والعنف لدى الأسرة والبيئة المدرسية بالعنف

المدرسي . وعليه تأتي الدراسة هذه تهدف إلى معرفة مدى ارتباط تقدير الذات المدرسي بالعنف المدرسي، ومدى ارتباط وسائل الإعلام والعنف لدى الأسرة والبيئة المدرسية بالعنف المدرسي.

1- مشكلة الدراسة:

إن الجوانب الايجابية والسلبية لتقدير الذات تؤثر بشكل كبير على التكيف الشخصي والاجتماعي للفرد، فهي تؤثر على جوانب الشخصية المختلفة الجسمية والاجتماعية والانفعالية والعقلية، إن اضطراب هذا المفهوم يؤدي إلى اضطراب سلوك الفرد.

تشير وسائل الإعلام وبعض الدراسات السابقة إلى الكم الهائل من العنف في المدارس في إزداد واضح بحيث أصبح سائد في الأواسط التربوية في عصرنا الحالي. حيث أصبحت من المشكلات السلوكية التي تفشت في مؤسساتنا التربوية عموماً وتنوعت صورها وأتضح انعكاسها السلبي على الجوانب النفسية والاجتماعية لأبنائنا التلاميذ.

فالعنف ظاهرة سلوكية قديمة عرفتھا المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور فقد ارتبطت بتاريخ المجتمعات منذ زمن هابيل وقابيل.

العنف ظاهرة تتدرج تحت أنماط السلوك العدواني وغير السوي سواء في بعدها الفردي أو الجماعي.

تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن العوامل الاجتماعية (وسائل الإعلام- البيئة المدرسية – العنف لدى الأسرة) وتقدير الذات المدرسي وعلاقته بالعنف المدرسي وأثرها على المجتمع والحد من تلك الظاهرة.

2- أسئلة الدراسة:

- ما مدى ارتباط العنف المدرسي بتقدير الذات المدرسي؟
- ما مدى ارتباط العنف المدرسي بالبيئة المدرسية؟
- ما مدى ارتباط العنف المدرسي بالعنف لدى الأسرة ؟
- ما مدى ارتباط العنف المدرسي بوسائل الاعلام؟

3- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعاً نفسياً وتربوياً يخص التلميذ بالدرجة الأولى وهو على جانب كبير من الخطورة في مؤسسات تعليم مرحلة الأساس ألا وهو العنف المدرسي. قد

تفسر هذه الدراسة نتائج تعين المؤسسات التربوية والأسر على كيفية التقليل من العنف المدرسي.

4- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على العلاقة الارتباطية بين العنف المدرسي والعنف لدى الأسرة.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين العنف المدرسي ووسائل الإعلام.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين العنف المدرسي والبيئة المدرسية.
- التعرف على الارتباطية بين العنف المدرسي وتقدير الذات المدرسي.

5- فرضيات الدراسة:

- _ توجد علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي وتقدير الذات المدرسي.
- _ توجد علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي والبيئة المدرسية.
- _ توجد علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي والعنف لدى الأسرة.
- _ توجد علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي ووسائل الاعلام.

6- أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة في هذه الدراسة استمارة العنف المدرسي من إعداد الدارسة ومقياس تقدير الذات من إعداد الدكتور محمد الأمين مصطفى.

7- مصطلحات الدراسة:

1.7 الذات:

هو مدركات الفرد ومفاهيمه فيما يتعلق بوجوده الكلي أو كيانه. أي الفرد كما يدرك نفسه. يعرف موريفي الذات بأنه مدركات الفرد ومفاهيمه فيما يتعلق بوجوده الكلي أو كيانه. أي الفرد كما يدرك نفسه.(الظاهر: 2004، 23).

2.7. تقدير الذات:

عبارة عن أحكام ذاتية عن الأهمية الذاتية معبراً عنها باتجاهات الفرد نحو نفسه. فهي الأحكام الواعية أو الشعورية المتعلقة بأهمية الفرد وتميزه.

يعرف كوبر سميث تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه بنفسه ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به. (عايدة: 2010، 76).

التحديد الإجرائي لتقدير الذات

هو درجة التقييم التي يعطيها التلميذ لنفسه من خلال إجابته على مقياس تقدير الذات.

3.7. العنف:

هو الاستخدام غير الشرعي للقوة أو التهديد باستخدامه لإلحاق الأذى والضرر بالآخرين.

التحديد الإجرائي للعنف

أي فعل عدواني يكمن خلفه مجموعه من العوامل الداخلية والخارجية ويمارس تجاه الآخرين وينتج عنه أذى أو تدمير للممتلكات.

4.7 العنف المدرسي:

هو ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، كما أن الفعل أو المعاملة التي تحدث ضرراً جسدياً أو التدخل في الحرية والشخصية.

التحديد الإجرائي للعنف المدرسي

هو جملة الممارسات الإيذائية النفسية أو البدنية أو المادية التي يمارسها التلميذ في المدارس وتؤدي إلى إلحاق الضرر بالتلاميذ والمعلمين أو ممتلكاتهم الشخصية أو المدرسية بهدف إيذائهم وإلحاق الضرر بهم والإنتقام منهم.

8- حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على ولاية الجزيرة محلية مدني الكبرى وحدة مدني وسط مدرسة (البندر للبنين- النهر للبنين- الكورة للبنات- السيد حسن للبنات) ووحدة حنتوب مدرسة (المنصوره المختلطة- بن النفيس المختلطة- أبو جعفر للبنين- الإنقاذ للبنين- الإنقاذ للبنات- الصديقة للبنات). بعينة قوامها (150) تلميذ وتلميذه من الأماكن المذكورة أعلاه. تم تطبيق البحث في الفترة ما بين (20 – 30) يناير عام 2020م.

9- إجراءات الدراسة:

تناولت الباحثة وصف مجتمع الدراسة وعينته وطريقة اختيارها، وتناولت الأدوات التي استخدمت في الدراسة والطريقة التي اتخذت لإجراء الدراسة الميدانية، إضافة إلى الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة لمعالجة البيانات واستخلاص النتائج والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

10- الإطار النظري والدراسات السابقة

إن تقدير الذات هو ذلك التقدير الذي يدركه الفرد من الآخرين والذي يعكس مشاعر الثقة والكفاءة والفاعلية والتقبل الاجتماعي والإحساس بالقيمة، فالتقلبات في تقدير الذات تعكس التغيرات في البيئة الاجتماعية. يتكون تقدير الذات أولاً في مرحلة الطفولة في بيئة الأسرة زمن ثم ينمو من خلال علاقة الطفل بأفراد أسرته ويتطور من خلال طموحات الوالدين وكذلك مكانة الطفل في الأسرة ووضعه في المدرسة. فتقدير الذات عنصر يتمحور حول الخصائص التي تنظم ذواتنا بغض النظر عن كونها سلبية أو ايجابية. عندما تكون سلبية تعني أن شعورنا بذواتنا وتقديرنا لها منخفض (المهدي: 2007، 23).

هناك ارتباط وثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلاً من أشكال العصاب. ويشمل المستوى المنخفض للذات الضعفاء أكاديمياً واجتماعياً وغالباً ما يعانون ضغوط نفسية واضطرابات سلوكية (داليا: 2004، 515).

الأفراد الذين لديهم تقدير مرتفع للذات ينظرون إلى أحاسيس الآخرين واتجاههم بمنظور ايجابي (سميرة: 2006، 16).

من العوامل المؤثرة في تقدير الذات العوامل الذاتية والعوامل الاجتماعية والعوامل الوضعية، وإن أهم العوامل الخارجية المؤثرة في تقدير الذات والتي يتعذر السيطرة عليها من قبل الفرد هي خبرات التنشئة الاجتماعية وإن جو الأسرة الذي يعيش فيه الطفل يؤثر تأثيراً بالغاً في شخصيته وسلوكه (محمد: 2015، 35).

ساعدت المؤثرات البيئية الداخلية والخارجية على انتشار العنف داخل الأسرة باستخدام أساليب الضرب والتعنيف (الحليبي: 2009، 17).

هناك عدة عوامل مؤثرة على التلاميذ في البيئة المدرسية بما في ذلك شعورهم نحو كيفية علاقة تصنيفهم وترتيبهم وانضباطهم وكذلك نحو كيفية علاقة المعلمين والزملاء معهم (مريم: 2003، 20).

فالحياة المنزلية التي يسود شيء دائم بين الأبوين على مرأى ومسمع الطفل يلعب دوراً كبيراً في اكتساب الأطفال السلوك العنيف من خلال محاكاة أو تقليد الأبناء للاستجابات العنيفة التي تصدر من الآباء (مختار: 1999، 65).

إن الطفل إذا تعرض إلى عنف مبكر سيكون هذا العامل مساعداً على نقل العنف إلى غيره، فالشخص المتعرض للعنف قد يتقمص شخصية المعتدي ويقوم بدوره بالعنف نحو الآخرين (ميزاب: 2005، 142).

لوسائل الإعلام دور كبير في العنف، فالطفل يتعلم من التلفزيون أساليب وطرق العنف التي لا تأتي في مجال انتباهه، فعندما يرى الطفل البطل يقوم بعمل عنيف ضد شخصية شريرة في التلفزيون يجعل الطفل يتخيل أنه البطل فيقوم بمحاولة إيذاء صديقه أو أخيه الذي يعتقد أنه شرير. فهناك علاقة بين العنف المشاهد والسلوك العنيف عند الأطفال (مختار: 1999، 70).
لتأثير التلفزيون في الأطفال أربع مراحل تدريبية لتمثل وتكامل العنف المنقول في التلفزيون وهي:

1. التقليد. 2. التشبع. 3. تبديد التثبيط. 4. تبديد التحسيس.

أيضاً يتمثل تأثير وسائل الإعلام في مشاهدة أفلام الرعب على شاشة التلفاز والكمبيوتر ومشاهدة الصور التي يتعرض لها المظاهرين من ضرب واعتقال ومشاهدة المجازر المروعة والحروب المدمرة (عز الدين: 2010، 30).

عندما يبدأ التلميذ حياته الدراسية الأولى يحمل معه عدداً من السلوكيات التي اكتسبها من البيئة الاجتماعية الأولى وهي الأسرة، والذهاب إلى المدرسة يعني الانفصال عن الأهل والخضوع لنظم وضعها جماعة غير الأسرة عليها تحمل مسؤولياتها وتنشئة الفرد وتنميته جسماً وعقلياً واجتماعياً، كما إن اضطراب العلاقة وانعدام التعاون بين الأهل والمدرسة قد يسهمان في سوء التوافق المدرسي (شكور: 1998، 44).

فالمدرسة أكبر مؤسسة اجتماعية تؤثر في الطفل بعد الأسرة بل وقد تكون في كثير من الأحيان المؤثر السلبي الوحيد في حياة الطفل. أسلوب العقاب الذي تتبعه البيئة المدرسية قد يولد الانحراف على المستوى البعيد المدى. كما إن شعور المتعلم بعدم المساواة في التعامل داخل المدرسة والإحساس بالظلم تؤدي إلى الإحباط والحرمان مما يصل بتصرفاتهم السلوكية إلى حد العنف. فمن أسباب العنف المدرسي البيئة المدرسية الطبيعية منها المباني الضيقة وضعف الإضاءة والتهوية وزيادة عدد الطلبة في الصف الواحد، أيضاً المنهج الدراسي فقد يشجع على أسلوب العنف فلا بد من أن ترتبط المناهج التعليمية بالأحداث الجارية في المجتمع مما يتطلب مرونتها، أيضاً اخفاق التنمية التربوية فيما يتعلق بالخطط المؤسسات والنشاطات الأكاديمية والمناهج التعليمية ووسائلها (الحجيلي: 2013، 21).

فالعنف ينقسم من الناحية الشرعية إلى ثلاثة "اجتماعي- إلزامي- مباح"، وحسي الأسلوب "لفظي- جسدي- تعبيرى أو اشاري- المضايقة- البلطجة والتنمر"، وحسب الوجهة "الاستقبال" إلى "مباشر- غير مباشر"، وحسب الضحية "فردى- جمعى- نحو الذات- عشوائى".

العنف سلوك يدل على سوء التكيف يؤدي إلى الصدام مع الآخرين، له محددات وهي:

- المحددات الاجتماعية: تشمل الإحباط -الإستثارة المباشرة- التعرض.
- المحددات البيئية: مثل تلوث الهواء والضجيج والإزدحام.
- المحددات العضوية: تشمل الهرمونات والعقاقير- الناقلات العصبية.

هنالك بعض المفاهيم المرتبطة بالعنف وهي:

الغضب، العدائية الرمزية، التعصب، عدم الانضباط، الانحراف، الإرهاب، الإساءة.

1.10. العوامل المشجعة على العنف:

- التدريب الجماعى الخاطئ.
- سهولة التبرير.

2.10. عوامل تكوين الشخصية العنيفة فهي:

- الانتقام.
- الغيرة.
- فعل الأذى حباً في الأذى.

- الشعور بالنقص الجسماني أو النفسي.
- الغرور.

3.10 أسباب العنف المدرسي:

- التنشئة الاجتماعية.
- العوامل الاقتصادية.
- البيئة المدرسية.
- جماعة الأقران.
- علاقة الإدارة بالطلبة.
- سلوكيات المدرس في التعامل مع الطلاب وعلاقته معهم.
- علاقة الطلبة مع بعضهم.
- إدارة المدرسة والعقاب المدرسي.

4.10 الأسباب المؤدية إلى ممارسة العنف المدرسي:

الأسباب والعوامل النفسية.

- الأسباب والعوامل المدرسية.
- الأسباب والعوامل الاجتماعية.
- أسباب بيولوجية.

يصنف العنف المدرسي إلى صنفين خارجي وداخلي:

- العنف الخارجي: وهو العنف الذي يقوم به غير الطلاب والذي يشمل: "زعرنة أو بلطجة، عنف من قبل الأهالي".
- عنف من داخل المدرسة: يحصل بين الطلبة أنفسهم أو بين المعلمين أنفسهم أو بين المعلمين والإدارة المدرسية أو بين أولياء الأمور وموظفي وإدارة المدرسة أو التخريب المتعمد للممتلكات من قبل الطلبة (رفاعي: 2013، 78).

يتخذ العنف المدرسي مظاهر مختلفة منها :

- الإضراب والامتناع عن الدرس.
- الإتلاف والتحطيم.
- التمرد على المجتمع المدرسي.
- العنف الموجه إلى الآخرين.

5.10 آثار العنف المدرسي:

- آثار نفسية.
- آثار تعليمية وأكاديمية.
- آثار اجتماعية.

6.10 استراتيجيات العلاج لخفض العنف المدرسي:

- المبادرات الحكومية.
- المبادرات المجتمعية.
- المبادرات المدرسية.

أما ما يتعلق بالذات فتتكون من عدة عناصر وهي: الكفاءة العقلية- الثقة بالذات والاعتماد على النفس- الكفاءة الجسمية- درجة النمو في الصفات الذكورية والأنثوية- الخجل والانسحابية- التكيف الاجتماعي.

7.10 أنماط تقدير الذات فهي:

- تقدير الذات العالي والثابت.
- تقدير الذات العالي غير المستقر.
- تقدير الذات المنخفض والثابت.
- تقدير الذات المنخفض وغير المستقر.

يقسم علماء النفس تقدير الذات إلى قسمين:

- تقدير الذات الشامل.
- تقدير الذات المكتسب.

لتقدير الذات مصادر عديدة وهي "المنزل- الوالدان- المدرسة- الأقران- الأصدقاء المقربون".

هناك ثلاثة عوامل أساسية تسهم في تكوين تقدير عال للذات وهي:

- الحب والعاطفة الغير مشروطين.
- وجود قوانين محددة بشكل جيد ويتم تطبيقها باتساق.
- إظهار قدر واضح من الاحترام للأطفال.
- التكوين المتدني للذات لدى التلاميذ يرجع لما يلي:
- الحماية الزائدة.
- الإهمال.
- طلب الكمال الزائد.
- النقد المستمر وعدم الاستحسان.
- الإعاقة والاختلاف عن الآخرين.
- المعتقدات الغير المنطقية (مريم: 2003، 21).

8.10 العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

- عوامل ذاتية: تشمل "صورة الجسم- القدرة العقلية- مستوى الذكاء".

1.8.10 صورة الجسم: وتتمثل في التطور الفسيولوجي مثل الحجم وسرعة الحركة والتنافس العضلي، ويختلف حسب نوع الجنس. (دويدار: 1999، 256).

2.8.10 القدرة العقلية: حيث ينمو موقف الفرد من نفسه وتقييمه لذاته إذا كانت قدراته العقلية تمكنه من أن يقيم خبراته، فالإنسان السوي ينمو لديه صورة أفضل، أما الإنسان غير السوي فهو لا يستطيع أن يقيم خبراته.

3.8.10 مستوى الذكاء: فالشخص الذكي تكون لديه درجة كبيرة من الوعي والبداهة وفهم الأمور، وكذلك ينظر لنفسه بشكل أفضل من الشخص قليل الذكاء. (زهران: 1998، 293).

- عوامل اجتماعية: تتمثل في "الدور الاجتماعي- المعايير الاجتماعية- التفاعل الاجتماعي- الخصائص والمميزات الأسرية".

- العوامل الوضعية (يحيياوي: 2003، 555).

11- الإطار الميداني: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.11. المنهج المتبع:

اتبعت الباحثة في هذا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو مناسب لطبيعة متغيرات وفرضيات الدراسة.

2.11. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (150) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الحلقة الثانية والثالثة بمرحلة الأساس وممن يصنفون في فئة التلاميذ الذين يمارسون العنف المدرسي، بواقع (79) ذكور و(71) إناث، تراوح أعمارهم ما بين (9- 14 سنة) وموزعين في (10) مدارس (4) بوحدة مدني وسط و(6) بوحدة حنتوب.

جدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة وفق متغير الحلقة الدراسية والنوع ونوع العنف الممارس والاقامة والمستوى العمري

طبيعة المتغير	العدد	النسبة المئوية
الحلقة الدراسية	58	38.1%
الثالثة	92	61.9%
المجموع	150	100%
النوع	79	52.3%
ذكر	71	47.7%
أنثى	150	100%
المجموع	99	66%
نوع العنف	50	33.3%
لفظي	1	0.7%
جسدي	150	100%
المجموع	65	43%
الاقامة	85	57%
مدينة	150	100%
قرية	35	23.2%
المجموع	79	53%
المستوى العمري	36	23.8%
9- 11	150	100%
12- 14	35	23.2%
14 فما فوق	36	23.8%
المجموع	150	100%

جدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الوحدة

الوحدة	ذكور	إناث
مدني وسط	30	10
حنتوب	49	61
المجموع	79	71

3.11 أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

1.3.11 استبانة العنف المدرسي

قامت بإعداد الاستبانة الباحثة بالاستفادة من بعض البحوث، تهدف الاستبانة إلى التعرف على عوامل العنف المدرسي، تحتوي الاستبانة على (31) عبارة مقسمة على (5) محاور تتمثل في (التلميذ، الأسرة، الرفاق، وسائل الاعلام، البيئة المدرسية)، ويتكون كل محور من عدد من العبارات، التلميذ (8) عبارات والأسرة (5) عبارات والرفاق (7) عبارات ووسائل الاعلام (4) عبارات والبيئة المدرسية (7) عبارات ويلى كل عبارة ثلاثة بدائل للإجابة (تنطبق، تنطبق لحد ما، لا تنطبق) وعلى التلميذ اختيار العبارة التي تناسبه. وقد تم حساب صدق وثبات الاستبانة فأظهرت صدق وثبات عالي مما جعلها صالحة للتطبيق. بلغت قيمة ألفا كرنباخ للإستبانة 0.63 .

جدول رقم (3) يبين أبعاد الاستبانة مع رقم العبارات أو البنود

الأبعاد	رقم عبارات البعد
علاقة العنف المدرسي بالتلميذ	1,2,3,4,5,6,7,8
علاقة العنف المدرسي بعنف الأسرة	9,10,11,12,13
علاقة العنف المدرسي بالرفاق	14,15,16,17,18,19,20
علاقة العنف المدرسي بوسائل الإعلام	21,22,23,24
علاقة العنف المدرسي بالبيئة المدرسية	25,26,27,28,29,30,31

جدول رقم (4) يبين أبعاد المقياس مع رقم العبارات أو البنود

الأبعاد	رقم عبارات البعد
تقدير الذات العائلي الإيجابي	1,2,3,4,5
تقدير الذات العائلي السلبي	6,7,8,9,10
تقدير الذات الذاتي الإيجابي	11,12,13,14,15,16,17,18

19,20,21,22,23,24,25,26,27,28	تقدير الذات الذاتي السلبي
29,30,31,32,33	تقدير الذات المدرسي الإيجابي
34,35,36,37,38	تقدير الذات المدرسي السلبي

2.3.11 مقياس تقدير الذات

قام بإعداد المقياس الأصلي الدكتور محمد الأمين مصطفى في ثلاثة محاور هي:

- تقدير الذات في النفس.
- تقدير الذات في المجتمع.
- تقدير الذات في الأسرة.

في كل محور عدد من العبارات ويلى كل عبارة ثلاثة بدائل (تنطبق، تنطبق لحد ما، لا تنطبق) وعلى التلميذ اختيار العبارة التي تناسبه.

أجرت الباحثة بعض التعديلات في بعض العبارات في صياغتها اللغوية كمرحلة أولى، وأصبح المقياس يحتوي على (38) عبارة، وفي المرحلة الثانية تم حساب صدق وثبات المقياس وأثبتت النتائج وجود مؤشرات صدق وثبات عالية، مما جعل الأداة صالحة للتطبيق وموثوق فيها. حيث بلغت قيمة الارتباط 0.61 .

تم تصميم أدوات البحث وتم استخراج الصدق الظاهري لكل من الاستبانة والمقياس الذي وجهه للتلاميذ.

الجزء الأول يتضمن بيانات عامة "أولية" لوصف أفراد العينة والبيانات المتعلقة بالحالة الاجتماعية للتلميذ. الجزء الثاني يتضمن استبانة العنف المدرسي ويتضمن (31) عبارة تمثل في مجموعها العوامل التي لها دور في العنف المدرسي وهي التلميذ والأسرة والرفاق ووسائل الإعلام والبيئة المدرسية. الجزء الثالث يتضمن مقياس تقدير الذات الذي يتضمن (38) عبارة تمثل في مجموعها دور تقدير الذات "الذاتي، العائلي، المدرسي" في العنف المدرسي. وقد تم استخدام أدوات البحث بواسطة الباحثة. تم حصر عينة التلاميذ المقصودة في أحد غرف الدراسة في كل مدرسة على حدا، ثم وزعت الاستمارات عليهم بواسطة الباحثة وتم توضيح المطلوب منهم شرحاً ثم جمع الاستمارات بعد التأكد من الإجابة على جميع الأسئلة. تراوح زمن الاستجابة على الاستمارات ما بين 45 دقيقة إلى ساعة ثم تم تفريغ الاستجابات.

الخصائص السيكومترية للأداة:

أعدت الباحثة الاستبانة تحتوي على (31) بند وتشمل (5) محاور تتمثل في التلميذ، الأسرة، الرفاق، البيئة المدرسية، وسائل الإعلام.

واستخدمت مقياس تقدير الذات من إعداد الدكتور محمد الأمين مصطفى يحتوى على (40) بند ويشمل (3) محاور تتمثل في تقدير الذات " الذاتي، العائلي، الإجتماعي".

صدق المقياس

عرضت الاستبانة والمقياس كمرحلة أولية على مجموعة من الخبراء (7) وبناء على الملاحظات التي قدمها المحكمون تم الاتفاق على حذف بعض البنود وإجراء تعديلات في صياغة البعض منها، وأصبح عدد البنود (38) بند للمقياس.

جدول رقم (5) يبين توزيع محاور العنف المدرسي والثبات والصدق ومعامل ارتباط بيرسون

الرقم	محاور الدراسة	عدد العبارات	الثبات	الصدق	معامل ارتباط بيرسون
1	التلميذ	8	0.404	0.635	0.313
2	الأسرة	5	0.315	0.561	0.228
3	الرفاق	7	0.112	0.666	0.063
4	وسائل الاعلام	4	0.201	0.448	- 0.098
5	البيئة المدرسية	7	0.620	0.787	0.533
6	المجموع	31	0.108	0.328	

جدول رقم (6) يبين توزيع محاور مقياس تقدير الذات والثبات والصدق ومعامل ارتباط بيرسون

الرقم	محاور الدراسة	عدد العبارات	الثبات	الصدق	معامل ارتباط بيرسون
1	العائلي الإيجابي	5	0.615	0.784	0.405
2	العائلي السلبي	5	- 0.307	0.554	- 0.144
3	الذاتي الإيجابي	8	0.164	0.404	0.909
4	الذاتي السلبي	10	- 0.767	0.875	- 0.286
5	المدرسي الإيجابي	5	- 0.962	0.980	- 0.356

0.541	0.832	0.693	5	المدرسي السلي	6
	0.288	0.83	38	المجموع	7

جدول رقم (7) يبين معاملات ارتباطات البنود بالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
* 0.093	22	* 0.22	12	* 0.38	1
* 0.096	23	* 0.26	13	* 0.31	2
* 0.090	24	* 0.063	14	* 0.33	3
** 0.53	25	* 0.068	15	* 0.37	5
** 0.52	26	* 0.058	16	* 0.39	6
** 0.51	27	* 0.059	17	* 0.41	7
** 0.50	28	* 0.066	18	* 0.43	8
** 0.48	29	* 0.061	19	* 0.23	9
** 0.46	30	* 0.056	20	* 0.27	10
** 0.58	31	* 0.098	21	* 0.31	11

* دال عند مستوى 0.05

** دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول اعلاه أن عبارات الاستبانة دالة عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معامل الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة يمكن الوثوق بها.

جدول رقم (8) يبين معاملات ارتباطات البنود بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
-0.29	27	* 0.088	14	* 0.40	1
-0.29	28	* 0.085	15	* 0.44	2
** 0.45	29	* 0.073	16	* 0.41	3
* 0.37	30	* 0.084	17	* 0.39	4
* 0.36	31	* 0.091	18	* 0.36	5
* 0.41	32	* 0.29	19	* 0.14	6
* 0.35	33	* 0.28	20	* 0.19	7
** 0.54	34	* 0.31	21	* 0.12	8

** 0.50	35	* 0.20	22	* 0.10	9
** 0.53	36	* 0.34	23	* 0.13	10
** 0.52	37	* 0.21	24	* 0.090	11
** 0.52	38	* 0.30	25	* 0.075	12
		* 0.33	26	* 0.071	13

* دال عند مستوى 0.05

** دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن عبارات المقياس دالة عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معامل الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة يمكن الوثوق بها.

حساب الثبات:- تم اعتماد طريقة الثبات ل ألفا كرونباخ ويتم توضيح النتائج فيما يلي:

جدول رقم (9) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ للبند

الدرجة الكلية	العدد	معامل ألفا كرونباخ
البند	69	0.61

يتبين من نتائج الجدول أن قيم معامل ألفا كرونباخ جاءت عالية وموجبة حيث بلغت البند قيمة (0.61) وهذه القيمة تدل على أن المقياس يتميز بخاصية الثبات.

4.11. المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجة الإحصائية المناسبة مع فروض الدراسة وهي الإحصاء الوصفي كالنسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبارات (ت) للفروق، وكذلك استخدام ارتباط بيرسون.

12. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1.12. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

والتي مفادها: يوجد ارتباط دال بين العنف المدرسي وتقدير الذات المدرسي.

جدول رقم (10) يوضح تقدير الذات المدرسي الايجابي

المدرسي الايجابي	تنطبق		تنطبق لخدما		لا تنطبق		الوسط الحسابي
العبارة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
أعز بنفسي وسط زملائي.	41	27.3%	90	60%	19	12.6%	2.05
اسأدتني يثقون فيما أقوم به	59	39.3%	79	52.6%	12	8%	2.15

							من أعمال.
2.31	%19.3	29	%25.3	38	%48.6	83	إننا محبوب بين زملائي.
2.36	%46.6	70	%19.3	29	%34	51	اسعد عندما اكون مع زملائي في الحصة.
1.87	%26.6	40	%36.6	55	%36.6	55	إننا أفضل من زملائي.
1.73	.855						الاتجاه العام

جدول رقم (11) يوضح تقدير الذات المدرسي السلبي

المدرسي السلبي	تنطبق	تنطبق لخدما	لا تنطبق	الوسط الحسابي
العبارة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
زملائي يسخرون مني.	58	%38.6	54	%36
أحرج عندما أتحدث مع زملائي بالمدرسة.	69	%46	57	%38
زملائي يذكرني دائماً بالسوء.	54	%36	43	%28.6
زملائي لا يشعرون بأهميتي.	54	%36	43	%28.6
أتحدث إمام زملائي في الحصة بصعوبة.	56	%37.3	53	%35.3
الاتجاه العام				.682

جدول رقم (12) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين العنف المدرسي وتقدير الذات المدرسي

الفرضية	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
الأولى	0.299	0.000	دالة إحصائياً

توقعت الباحثة في هذه الفرضية أن هناك ارتباط وعلاقة بين العنف المدرسي وتقدير الذات المدرسي، ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وتم التوصل إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي وتقدير الذات المدرسي حيث بلغ المتوسط (2.13) وانحراف معياري (0.682) لتقدير الذات المدرسي السلبي، وبلغ ارتباط بيرسون (0.299) فهو دال إحصائياً ، كلما زاد تقدير الذات المدرسي قل بدوره العنف المدرسي والسلوك العنيف تجاه الآخرين.

وفي هذا الصدد نجد عدة دراسات توصلت لنفس النتيجة كدراسة شايع وآخرون (2010) إلى أن لتقدير الذات المدرسي السلي دور في العنف المدرسي. أكد الشاذلي (2001) أنه عندما يشعر التلميذ بالاحباط في المدرسة وعندما يكون مهملاً ولا يجد اهتماماً به وبشخصيته وبقدراته وميوله فإن ذلك يولد الشعور بالغضب والتوتر والإنفعال ما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف ذلك لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته (الشاذلي: 2001، 23).

2.12. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

والتي مفادها يوجد ارتباط بين العنف المدرسي والبيئة المدرسية.

جدول رقم (13) يوضح علاقة البيئة المدرسية بالعنف المدرسي

البيئة المدرسية	تنطبق		تنطبق لحد ما		لا تنطبق		الوسط الحسابي
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
العبارة							
ضغط الإدارة المدرسية يدفعني لممارسة العنف.	48	32%	23	15.3%	79	52.6%	1.79
كثيراً ما يحرضني المناخ المدرسي على العنف.	44	29.3%	58	38.6%	48	32%	1.77
الجا إلى العنف عند الظلم وعدم الإنصاف من قبل الإدارة المدرسية	83	55.3%	45	30%	22	14.6%	2.41
تدفعني الأعباء الدراسية إلى العنف.	18	12%	63	42%	69	46%	1.66
أوامر المعلمين تشعرنني بالاحباط فآلجأ إلى العنف.	15	10%	44	29.3%	91	60.6%	1.49
أتضايق من كثرة المواد الدراسية فأقوم بسلوكيات عنيفة.	17	11.3%	61	40.6%	72	48%	1.63
أقوم بسلوكيات عنيفة تعويضاً عن الأنشطة	58	38.6%	14	9.3%	78	52%	1.87

المدرسية غير الكافية.							
الاتجاه العام	1.43	.772					

جدول رقم (14) يبين معامل ارتباط بيرسون والبيئة المدرسية

الفرضية	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
الفرضية الثانية	0.533	0.000	دالة إحصائية

توقعت الباحثة في هذه الفرضية أن هناك ارتباط وعلاقة بين العنف المدرسي والبيئة المدرسية، ولاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون وتم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي والبيئة المدرسية حيث بلغ المتوسط (1.43) وانحراف معياري (0.772) وقيمة ارتباط بيرسون (0.533) فهي دالة، أي كلما كانت البيئة المدرسية صالحة ارتقى بدوره سلوك التلميذ العنيف تجاه الآخرين.

وفي هذا الصدد نجد عدة دراسات توصلت لنفس النتيجة كدراسة الشامي وآخرون (2006) ودراسة خالد الصرايدة (2009) إلى أن للبيئة المدرسية دور في عملية العنف بين التلاميذ. أظهرت بعض الدراسات حول العنف المدرسي أن هذه الظاهرة تكون ناتجة عن عوامل داخلية في النظام كسياسة المؤسسة التربوية وإدارتها وكيفية التفاعل بين التلاميذ أنفسهم (الحوامدة: 2003).

هناك عدة عوامل مؤثرة على شعور التلاميذ اتجاه أنفسهم في البيئة المدرسية بما في ذلك شعورهم نحو كيفية تصنيفهم وترتيبهم وعلاقة المعلمين والزلاء معهم (مريم سليم: 2003، 13).

أثبتت بعض الدراسات على أن لهجة العنف والأوامر والتوعد ومقارنة التلاميذ مع بعضهم البعض والتعرض للتهديد من الأسباب المباشرة لحالات الميل إلى العنف ، أيضاً اخفاق التنمية التربوية فيما يتعلق بالمنهج والنشاطات (الحجيلي: 2013، 19).

3.12. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

والتي مفادها : يوجد ارتباط دال بين العنف المدرسي والعنف لدى الأسرة.

جدول رقم (15) يوضح علاقة العنف لدى الأسرة بالعنف المدرسي

الأسرة	تنطبق		تنطبق لخدما		لا تنطبق		الوسط الحسابي
العبارة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
أسرتي تحرضني على العنف منذ الصغر	49	32.6%	45	30%	56	37.3%	1.95
والدي يعنفاني دائما فأمارس العنف في زملائي.	46	30.6%	50	33.3%	54	36%	1.95
والدي يرباني على أخذ حقوقي بالقوة.	56	37.3%	44	29.3%	50	33.3%	2.17
أسرتي تمجد العنف وتباهى به.	58	38.6%	47	31.3%	45	30%	2.09
يرشداني والدي على عدم التسامح عند الظلم.	45	30%	34	22.6%	71	47.3%	1.83
الاتجاه العام						.807	1.71

جدول رقم (16) يبين معاملات ارتباط بيرسون بين العنف المدرسي والعنف لدى الأسرة

الفرضية	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
الفرضية الثالثة	0.228	0.005	دالة إحصائياً

توقعت الباحثة في هذه الفرضية أن هناك ارتباط وعلاقة بين العنف المدرسي والعنف لدى الأسرة واختبار هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت القيمة (0.228) فهي دالة والمتوسط (1.71) وانحراف معياري (0.807) ، وتم التوصل إلى أن هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي والعنف لدى الأسرة كلما زاد العنف لدى الأسرة زاد بدوره العنف المدرسي والسلوك العنيف تجاه الآخرين.

وفي هذا الصدد نجد عدة دراسات توصلت لنفس النتيجة كدراسة جونس وآخرون (1994) إلى أن العنف لدى التلاميذ ارتبط بالعقاب البدني من قبل آبائهم. كما نجد أن دراسة سميحة نصر (1983) حول التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف المدرسي توصلت لوجود ارتباط بين العنف وتنشئتهم، ما يعني وجود علاقة بين تنشئة الأسرة وعنف الأبناء.

أكد العيسوي (1997) أن الطفل يتقمص شخصية والده، فإذا ما اعتمد الوالد على وسائل العنف المباشرة أو المزاولة فإن الطفل يقلده في ذلك، والطفل الذي يواجه القسوة والعنف من الآباء ولكنه يجدهم أقوياء فلا يستطيع أن يرد، فيلجأ إلى البحث عن ضحية ضعيفة خارج المنزل ويمارس عليها العنف (العيسوي:1997، 366).

4.12. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

والتي مفادها: يوجد ارتباط دال بين العنف المدرسي ووسائل الإعلام.

جدول رقم (17) يوضح علاقة وسائل الإعلام بالعنف المدرسي

وسائل الإعلام	تنطبق		تنطبق لحد ما		لا تنطبق		الوسط الحسابي
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
أحاول كثيراً تقليد سلوكيات الانترنت	84	56%	30	20%	36	24%	2.32
لدى ميول لمشاهدة الإعلانات المؤدية للعنف	84	56%	30	20%	36	24%	2.32
تثيرني مشاهدة الأفلام العنيفة والمرعبة والمدمرة.	104	69.3%	24	16%	22	14.6%	2.55
إميل إلى تقمص شخصيات أبطال أفلام العنف.	93	62%	40	26.6%	17	11.3%	2.51
الاتجاه العام						210.	2.42

جدول رقم (18) يبين معاملات ارتباط بيرسون بين العنف المدرسي ووسائل الاعلام

الفرضية	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
الرابعة	0.451	0.112	دالة إحصائياً

توقعت الباحثة في هذه الفرضية أن هناك ارتباط وعلاقة بين العنف المدرسي ووسائل الاعلام ولاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمته (0.451) فهي دالة ، وبلغ المتوسط (2.42) وانحراف معياري (0.210)، وتم التوصل إلى أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين العنف المدرسي ووسائل الاعلام كلما زادت مشاهدة التلاميذ لبرامج العنف زاد العنف المدرسي والسلوك العنيف تجاه الآخرين.

وفي هذا الصدد نجد عدة دراسات توصلت لنفس النتيجة كدراسة زيدان وآخرون (2004) إلى أن هناك ارتباط بين العنف المدرسي ووسائل الاعلام. يطلق الباحثون على التلفزيون اسم الأب الثالث أو الأب الروحي للطفل، فهو أخطر وسائل الاعلام جميعها لأنه يخاطب السمع والبصر (معوض: 1998، 111). كما أكد مختار (1999) إلى أن هناك درجة ملحوظة من الاتفاق على وجود ارتباط بين العنف المشاهد والسلوك العنيف عند الأطفال (مختار: 1999، 73).

13- خاتمة

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال بين العنف المدرسي وتقدير الذات المدرسي السلبي، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين العنف المدرسي ووسائل الاعلام، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين العنف المدرسي والعنف لدى الأسرة. وعليه يمكن القول بأن عوامل العنف المدرسي تتمثل في تقدير الذات المدرسي السلبي ووسائل الإعلام والعنف لدى الأسرة والبيئة المدرسية، لذلك يتعين على المسؤولين عن التلميذ من أولياء الأمور ومعلمين ومختصين الاهتمام والالتفات إلى التلاميذ الذين يمارسون العنف المدرسي وعدم التركيز على الجوانب السلبية فيهم لأن ذلك يؤثر في حياتهم مستقبلاً.

14- اقتراحات:

- التركيز على دور الأسرة بالنسبة للتلميذ لتخفيف العنف من خلال المزيد من الإرشادات للأسر بأن العنف لديها يؤثر في سلوك التلميذ وينقله إلى المدرسة؟
- القيام بتحسين البيئة المدرسية للتلاميذ لضمان ارتقاء سلوك التلاميذ تبعاً للبيئة المدرسية.
- متابعة الأبناء ومراقبتهم فيما يشاهدون على وسائل الإعلام والاتصال وتوعيتهم على اختيار ما يمكن أن يشاهد لترقية السلوك والبعد عن ما يؤثر على السلوك سلباً.
- توعية المدارس والأسر والمجتمع حول ظاهرة العنف المدرسي وضرورة معالجتها من خلال مجالس الآباء وتفعيل دورهم في معالجة أسبابها.

المراجع:

1. يحيوي، محمد جمال، (2003)، دراسات في علم النفس، وهران، دار الغرب، الطبعة الثانية.
2. الشناوي، محمد، (2010)، التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، دار صفاء للنشر، الطبعة الأولى.
3. مختار، وفيق، (1999)، مشكلات الأطفال السلوكية، القاهرة، دار العلم للثقافة، الطبعة الأولى.
4. الحليبي، خالد بن سعود، (2009)، العنف الأسري، الاحساء، دار الوطن للنشر.
5. شكور، جليل وديع، (1998)، العنف والجريمة، بيروت، الدار العربية، الطبعة الأولى.
6. الحجيلي، نايف سلمان، (2013)، العنف الطلابي في المدارس، المملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية.
7. المهدي، محمد، (2007)، الصحة النفسية للطفل، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى.
8. عز الدين، خالد، (2010)، السلوك العدواني عند الأطفال، عمان، دار أسامه للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
9. سليم، مريم، (2003)، تقدير الذات وثقة النفس ودليل المعلمين، لبنان، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى.
10. رفاعي، عادل، (2013)، أهوال العنف المدرسي، القاهرة، دار الفكر العربي.
11. مؤمن، داليا، (2004)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة، مكتبة دبريولي، الطبعة الأولى.
12. شكور، جليل وديع، (1998)، العنف والجريمة، بيروت، الدار العربية للعلوم، الطبعة الأولى.
13. الكرمون، جمعة، (2001)، الفلسفة والعنف المدرسي، المملكة العربية السعودية، مطبعة فارس بريس، الطبعة الأولى.
14. ميزاب، ناصر، (2005)، مدخل إلى سيكولوجية الجنوح، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى.
15. محمد، وفاء، (2015)، مشكلات في حياة المراهق، الرياض، دار الأفهام للتوزيع والنشر.
16. محمد، عايدة ديب، (2010)، الإنتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة، عمان، مكتبة دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى.
17. زهران، حامد عبد السلام، (1999)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثالثة.
18. دويدار، عبد الفتاح، (1999)، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، لبنان، بيروت، دار النهضة العربية، الطبعة الثالثة.